لقاء الأمير عبدالله والرئيس مبارك.. خاصة بـ«الرياض» من رويترز

إعجاب كبير برؤية سمو ولي العهد تجاه العملية السلمية.. والعولمة.. والاقتصاد ..

جولة الأمير عبدالله تؤكد دور المملكة السياسي عربياً وتدعم التوجه نحو اقتصاد متسع المجالات

كتب - صالح الحماد:

■ لم تكن مهمة ترتيب البيت العربي وتنسيق المواقف تجاه القضايا الراهنة بالبسيطة، فهناك دوماً بعض الطروحات التي تحتاج الى تفعيل ومبادرة سريعة، وهو ما يسعى الى تحقيقه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، الذي ساهم بكل جدارة في موقف عربي سريع وعاجل تجاه مشكلة الشرق الأوسط وعملية السلام.

فقد جاء التحرك السعودي سريعاً وتزامن مع التغير في رأس الهرم السياسي الإسرائيلي وهو ما لوحظ في الاهتمام الكبير الذي حظيت به تصريحات سمو ولي العهد ومطالبته رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب ايهود باراك تلافي أخطاء سلفه بنيامين نتنياهو ومواقفه المتصلبة تجاه السلام.

وليست الساحة الشائكة في مسيرة العرب تجاه السلام ذات مجال متسع ومتشعب فحسب بل لها من الحساسية ما يجعل التعامل معها بحاجة إلى حصافة سياسية ودبلوماسية وهو ما جاء بتأكيدات سمو ولي العهد ان المملكة شريك في عملية السلام وانها تطالب بسلام شامل وعادل وفق مرجعية القرارات الدولية والمبدأ الاساسي «الأرض مقابل السلام».

لقد جاءت جولة سمو الأمير عبدالله بإيجابية كبيرة على مستوى العلاقات الثنائية بين المملكة والدول التي شملتها جولته الكريمة كما جاءت ايضاً بإيجابيتها المتميزة على مستوى تنسيق المواقف العربية من قضايا الساعة.

وعلى صعيدها الآخر مثلت زيارات سمو ولي العهد رافداً جديداً للاقتصاد الوطني وتفعيل الدور السعودي اقتصادياً على المستوى العربي والدولي بما يواكب المرحلة الجديدة التي يعيشها عالم اليوم من ظهور التكتلات الكبرى والعولمة والتي تدعو الى إعادة تشكيل الفكر الاقتصادي ليعود بما فيه النفع على الوطن ومواطنه أولاً وأخيراً.

ولم يخف أي مواطن اعجابه الكبير بما أكد عليه سمو ولي العهد ان لا مكان اليوم في هذا العالم لأي ضعيف أو متخاذل، فالعمل مطلوب والجهود مطلوبة وصولاً الى دور فعال يخدم قضايا الأمة العربية والهم العربي والأمة الإسلامية ويعكس الدور السعودي البارز على كافة الأصعدة فيما رأى الكثيرون في جولة سموه الكريمة دفعاً قوياً وفاعلاً للاقتصاد الوطني وايجاد أرضية أصلب وأقوى ومجال أرحب أمام استقبال الاستثمار بفعالية تخدم التوجهات التي رسمتها الدولة لتقوية التوجه الى عدم الاعتماد على النفط فقط بل ايجاد مصادر اقتصادية متسعة.

إن الجميع ينظر بتفاؤل الى جولات سمو الأمير عبدالله ويعلق آمالاً عليها وبثقة في آثارها الايجابية التي ستلمس قريباً على العلاقات العربية - العربية والاقتصاد الوطني.

الصحف المصرية تخصص افتتاحياتها لجولة سمو ولي العهد ومباحثاته مع الرئيس مبارك

الأهرام: نجاح الزيارة ساهم في بلورة موقف عربي موحد

القاهرة - سامي المهنا، محمد سيد أحمد، ناجي ابراهيم:

■ خصصت كافة الصحف القومية المصرية افتتاحياتها أمس لنتائج الجولة العربية التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والمباحثات المهمة التي أجراها سموه مع فخامة الرئيس حسني مبارك بالقاهرة.

فقد كتبت جريدة (الأهرام) تحت عنوان (نحو موقف عربي موحد) ان نجاح زيارة الأمير عبدالله في تحقيق أهدافها المنشودة يسهم في بلورة موقف عربي موحد تجاه التطورات والمستجدات المتوقعة في منطقة الشرق الأوسط فور تولي حزب العمل السلطة في إسرائيل برئاسة أيهود باراك.

وأضافت إن المباحثات المصرية - السعودية تكتسب أهميتها من الدور المحوري لكل من القاهرة والرياض في دفع خطوات العمل العربي المشترك وتتضاعف أهمية المباحثات لكونها تتم في إطار أشمل بين مختلف الدول العربية للتنسيق والتشاور لتأكيد الثوابت العربية في المفاوضات المنتظر استئنافها عاجلاً على مختلف المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية لإنقاذ عملية السلام التي عانت الجمود طوال ثلاث سنوات عجاف تولى خلالها الليكود السلطة في إسرائيل.

وكتبت جريدة (الأهرام المسائي) تحت عنوان (مصر والسعودية تعاون وتشاور) إن المباحثات التي جرت بين الرئيس مبارك والأمير عبدالله ولي العهد تؤكد مدى حرص القيادة السياسية في البلدين على تحقيق المصلحة العليا للأمة العربية وحفظ حقوقها المشروعة في مواجهة التحديات والمتغيرات المتلاحقة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

إن المباحثات التي أجراها الرئيس مبارك مع الأمير عبدالله شهدت اتفاقاً حول الموضوعات المختلفة في مقدمتها الوضع في العالم العربي وعملية السلام وسبل دفع العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية.

وأضافت الصحيفة ان لقاء مبارك - عبدالله في جو صريح وودي يعكس عمق العلاقة الأخوية التي تربط بين الشعبين في مصر والسعودية والتي تنعكس آثارها على التعاون الثنائي في مختلف المجالات، حيث أكدت المباحثات على أهمية التنسيق من أجل تعاون عربي اقتصادي سعياً الى التوصل لنظام اقتصادي عربي يستطيع أن يحقق وجوداً في ظل التكتلات العالمية.

وأشارت (الأهرام المسائي) إلى أن المباحثات الهامة سوف تسهم في تقريب وجهات النظر العربية وتنقية الأجواء ورأب الصدع وتسوية الخلافات داخل البيت العربي.

في حين كتب جلال دويدار رئيس تحرير الأخبار تحت عنوان (من أجل انفراجة عربية) انه انطلاقاً من العلاقات الأخوية المتميزة التي تقوم على الثقة والمصارحة والعمل المشترك لخدمة المصالح العربية العليا جاءت زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للقاهرة في ختام جولة افريقية عربية.

فقد اتسمت مباحثات الرئيس مبارك وسمو الأمير عبدالله بالأهمية باعتبار أن التعاون المصري السعودي هو الدعامة الأساسية لديناميكية التحرك في مواجهة التحديات العربية.

ولم تكن زيارة المسؤول السعودي الكبير لسوريا الشقيقة قبل قدومه إلى القاهرة سوى استكمال لحلقة هذا التعاون الاستراتيجي لخدمة المستقبل العربي الذي يضم مصر والسعودية وسوريا.

ونظراً لدقة المرحلة الحالية التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط كانت جلسة المباحثات بين الرئيس مبارك وسمو ولي العهد لتبادل وجهات النظر في كل ما يهم حاضر ومستقبل العالم العربي.. ولاشك أن هذه المباحثات تكتسب أهمية خاصة حيث إنها تأتي بعد الانتخابات الإسرائيلية التي أسفرت عن اختفاء نتنياهو من كل الساحة السياسية الى غير رجعة.

وإذا كانت العلاقات المصرية - السعودية تحكمها منذ فجر التاريخ المودة والمشاعر الأخوية والعمل المشترك من أجل الصالح القومي، فان علاقات الصداقة الخاصة التي تربط الرئيس مبارك والزعامات السعودية قد ساهمت في تطوير هذه العلاقات بما فيه خير الشعبين.

الأهرام المسائي: الاتصالات تسهم في تنقية الأجواء داخل البيت العربي

الأخبار: المباحثات جاءت بعد اختفاء نتنياهو عن الساحة السياسية

رأي الأهرام

نحو موقف عربي موحد

افتتاحية جريدة «الأهرام»

من أجل انفراجة عربية

بقلم: جلال دويدار

مقال جلال دويدار في الأخبار

بيتزا إن®

الآن في إستقبالكم
في فرعنا الجديد من سلسلة مطاعمنا في الرياض
شارع الأمير عبدالله
تلفون: ٤٥٤٣٨٨٩/٤٥٣١٨٣٤
مبروك ، وأطيب الأماني بالتوفيق والنجاح من
بيبسي
قودي
TANMIAH
ABBAR &ZAINY FOOD SUPPLY & SERVICES Co. Ltd.
FFM FAST FOOD MARKETERS KSA
شركة تسويق الأطعمة المحدودة
فخوريـــن أن نكـــون شركائهـــم في نجاحهـــم